

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. المدخل ونوع البحث

استخدم الباحث نوع البحث الميداني بالمدخل الكيفي. وقد أُجري البحث مباشرةً في الموقع الذي تحدث فيه الظاهرة المدروسة، باعتباره بيئة طبيعية للظواهر الاجتماعية محل الدراسة.³⁹ ومن خلال ملاحظة أنشطة تعلّم الطلاب، يستطيع الباحث وصف السياق الاجتماعي والثقافي الذي تحدث فيه ظاهرة انخفاض الدافعية لدى الطلاب. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي، وهو منهج يعتمد على البيانات الطبيعية التي تكون في صورة كلمات لوصف الظاهرة المدروسة⁴⁰.

ويُعَدّ نوع البحث بدراسة الحالة من البحوث التي تركز على موضوع أو ظاهرة معينة تُتخذ مادةً للدراسة المتعمقة، بهدف الكشف عن الحقائق الكامنة وراء الظاهرة. واستنادًا إلى المدخل ونوع البحث المذكورين أعلاه، يسعى الباحث إلى الحصول على معلومات شاملة ومتعمقة حول انخفاض دافعية الطلاب في تعلّم اللغة العربية بمدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية بليتار

ب. موقع البحث

سيُجرى هذا البحث في مدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية بليتار، الواقعة في شارع تشيليونغ رقم ٥٦، بيندو، منطقة كييانجين كيدول، مدينة بليتار، جاوة الشرقية. وقد تم اختيار هذا الموقع بما يتوافق مع محور البحث، وهو انخفاض دافعية الطلاب، حيث توجد في هذه المدرسة مشكلة تتعلق بانخفاض

³⁹ et al. Ratnaningtyas, Endah Marendah, "Metodologi Penelitian Kualitatif.," No. Januari. Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2023.

⁴⁰ زارعي فرد تقوايي فر، كوثر، نظري، يوسف، محمدي، دانش، "على ضوء نموذج ٢ × ٢ للمحفزات الذاتية في اللغة & 18-16.30 (2024) بحوث في اللغة العربية"، الثانية دراسة دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلبة البكالوريوس الإيرانيين

دافعية الطلاب للتعلم في مادة اللغة العربية. إضافةً إلى ذلك، سبق للباحث أن شارك في الأنشطة التعليمية في هذه المدرسة، مما يسهل عليه عملية جمع البيانات

ج. وقت البحث

تم تصميم هذا البحث وتنفيذه بعد مشاركة الباحث في هذه المدرسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، وذلك في الفترة من شهر أبريل إلى شهر مايو سنة ٢٠٢٦. وقد تم اختيار هذا الوقت بما يتناسب مع التقويم الأكاديمي للمدرسة وجدول تعليم اللغة العربية فيها، مما يسهل على الباحث دراسة هذه الظاهرة دون التأثير في سير عملية التعليم والتعلم.

د. البيانات ومصادرها

تُعدّ البيانات الأساس الرئيس في البحث، لأن جودتها ودقتها تؤثران بصورة مباشرة في صدق النتائج ودقتها.^{٤١} وفي البحث الكيفي تكون البيانات غالبًا في صورة روايات ووصف كيفي. وتنقسم البيانات الكيفية إلى نوعين، هما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أ. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المصدر الرئيسي للمعلومات التي يجمعها الباحث مباشرة أثناء عملية البحث. ويتم الحصول على هذه البيانات من المصادر الأصلية، أي من المستجيبين أو المخبرين المرتبطين بمتغيرات البحث^{٤٢}

ب. البيانات الثانوية

⁴¹ Muhammad Irwan Padli Nasution. Aini, Nurul, "Akurasi Kualitas Data Informasi Pada Sistem Manajemen.," *Jurnal Rumpun Manajemen Dan Ekonomi* 2.1 (2025): 40–50.

⁴² Mohamad Muspawi. Sulung, Undari, "Memahami Sumber Data Penelitian: Primer, Sekunder, Dan Tersier," *Edu Research* 5.3 (2024): 110–16.

البيانات الثانوية هي مصادر البيانات البحثية التي يتم الحصول عليها بصورة غير مباشرة من خلال وسائل وسيطة. وهذا يعني أن هذه البيانات لا يجمعها الباحث بنفسه، وإنما يتم الحصول عليها من مصادر موجودة مسبقاً، مثل الوثائق، والمراجع، أو البيانات التي جمعها أطراف آخرون. وفي هذا البحث، تم الحصول على البيانات الثانوية من وثائق المدرسة وبياناتها، مثل نتائج تعلّم الطلاب^{٤٣}.

هـ. إجراءات جمع البيانات

في البحث الكيفي، يتم جمع البيانات عادةً من خلال عدة أساليب، مثل المقابلة، والملاحظة، ودراسة الوثائق

١. المقابلة

يرى بلاك وتشامبيون أن المقابلة هي عملية تواصل لفظي تهدف إلى الحصول على المعلومات من أحد الأطراف.^{٤٤} أمّا ترو فيرى أن المقابلة هي حوار بين شخصين حول موضوع محدد، وهي عملية تواصل تفاعلي ذات هدف معين، تُستخدم للتعلم في موضوع محدد من خلال مجموعة من الأسئلة^{٤٥}.

وتختلف المقابلة في سياق البحث الكيفي اختلافاً جوهرياً عن المقابلات التي تُجرى لأغراض أخرى، مثل التوظيف، أو القبول الجامعي، أو البحوث الكمية.^{٤٦} ففي البحث الكيفي تُجرى المقابلة بصورة أكثر

⁴³ Sulung, Undari.

⁴⁴ R. A. Fadhalla, "Wawancara," in *Unj Press*, 2021.

⁴⁵ VIA. SULISTIARA, "PENERAPAN METODE SOROGAN DALAM MENINGKATKAN KETERAMPILAN MEMBACA KITAB KUNING DI PONDOK PESANTREN RIYADHUL ALIYYAH CISEMPUR CARINGIN-BOGOR," *Diss. UNUSIA*, 2023.

⁴⁶ et al. Fadila, Farah, "PENGUMPULAN DATA DALAM PENELITIAN KUALITATIF: WAWANCARA," *Jurnal Intelek Insan Cendikia* 2.7 (2025): 13446-13449.

توجيهًا ووضوحًا في الهدف، وغالبًا ما تبدأ بأسئلة غير رسمية، لكنها تبقى منظمة للحصول على معلومات عميقة. وبصورة عامة، تنقسم المقابلة إلى ثلاثة أنواع، وهي: المقابلة المنظمة، والمقابلة غير المنظمة، والمقابلة شبه المنظمة. كما توجد أنواع أخرى مثل المقابلة الجماعية.⁴⁷ وفيما يلي شرح لأنواع المقابلات المذكورة:

أ. المقابلة المنظمة

تُستخدم المقابلة المنظمة عندما يقوم الباحث بإعداد قائمة من الأسئلة مسبقًا قبل طرحها على المبحوث، ولا يتم تغيير ترتيب الأسئلة. وفي هذا النوع من المقابلات يحدد الباحث بنفسه المشكلات والأسئلة التي سيتم طرحها. وتهدف المقابلة المنظمة إلى البحث عن إجابات للفرضيات المطروحة.⁴⁸

ب. المقابلة شبه المنظمة

تبدأ هذه المقابلة من القضايا التي تم إعدادها في دليل المقابلة. ولا يُعدّ دليل المقابلة جدولًا ثابتًا كما هو الحال في البحوث الكمية، إذ إن تسلسل الأسئلة يختلف من مشارك إلى آخر بحسب سير المقابلة وإجابات كل فرد. ويكمن الفرق بين هذه المقابلة والمقابلة المنظمة في حرية طرح الأسئلة وتقديم الإجابات بصورة أكثر مرونة. وفي هذا النوع من المقابلات لا يتم إعداد الأسئلة بصورة كاملة مسبقًا، لأنها تتكيف مع ظروف وخصائص المبحوث أو المخبر.

⁴⁷ Mutaqqin Nur, Rivaldi, Alvin, Fahrul Ulum Feriawan, "Metode Pengumpulan Data Melalui Wawancara," *Sebuah Tinjauan Pustaka*, 2023, 1–89.

⁴⁸ et al. Devi, Amitha Shofiani, "Mewawancarai Kandidat: Strategi Untuk Meningkatkan Efisiensi Dan Efektivitas," *Master Manajemen 2.2* (2024): 66–78.

ت. المقابلة غير المنظمة

ويختلف هذا النوع عن المقابلة المنظمة من حيث طريقة طرح الأسئلة وتقديم الإجابات. ففي المقابلة غير المنظمة لا تُعدّ الأسئلة مسبقًا بصورة محددة، بل تُكيّف وفقًا لظروف وخصائص المبحوث أو المخبر.⁴⁹ كما تُعرف هذه المقابلة بأنها غير رسمية أو غير معيارية، وتبدأ عادةً بأسئلة عامة ضمن نطاق واسع من موضوع البحث. وغالبًا ما تتبعها كلمات مفتاحية أو قائمة موضوعات يتم التطرق إليها أثناء المقابلة. ويتميز هذا النوع بالمرونة، حيث يستطيع الباحث متابعة اهتمامات المشاركين وأفكارهم، كما يكون حرًا في طرح الأسئلة بأي ترتيب وفقًا لإجابات المشاركين.

ث. المقابلة الجماعية

تُعدّ المقابلة الجماعية أداة مهمة للباحث لفهم طبيعة الجماعة أو الديناميكيات المرتبطة بالقضية المراد دراستها.⁵⁰ وقد قارن ويلسون أساليب طرح الأسئلة من خلال ثلاثة أبعاد، وهي: البعد الإجرائي، والبعد البنيوي، والبعد السياقي⁵¹

أجرى الباحث المقابلات من خلال مقابلة معلم اللغة العربية مباشرةً بوصفه المصدر الرئيسي للحصول على معلومات متعمقة حول انخفاض دافعية الطلاب للتعلم. إضافةً إلى ذلك، أجرى الباحث مقابلات مع بعض الطلاب لمعرفة العوائق التي يواجهونها أثناء عملية تعلّم اللغة العربية. أجرت الباحثة هذه المقابلة مع السيدة زولفا مذاكرة، بصفتها معلمة اللغة العربية للصف الثامن

⁴⁹ Rivaldi, Alvin, Fahrul Ulum Feriawan, "Metode Pengumpulan Data Melalui Wawancara."

⁵⁰ et al. Sukriah, Yani, "Metodologi Penelitian: Menguasai Pemilihan Dan Penggunaan Metode.," in *Penerbit Adab*, 2024.

⁵¹ Rivaldi, Alvin, Fahrul Ulum Feriawan, "Metode Pengumpulan Data Melalui Wawancara."

(د)، بوصفها المصدر الرئيس للبيانات من أجل الحصول على معلومات معمقة حول انخفاض دافعية الطلاب للتعلم. كما أجرت الباحثة مقابلات مع عدد من طلاب الصف الثامن (د) للتعرف على الصعوبات والعوائق التي يواجهونها أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

٢. الملاحظة

إلى جانب المقابلة، تُعدّ الملاحظة أيضًا من أساليب جمع البيانات التي تُستخدم عادةً في البحث الكيفي. والملاحظة هي إحدى أدوات التقويم غير الاختبارية، وتتم من خلال المشاهدة والتسجيل بصورة منهجية ومنطقية وموضوعية وعقلانية لمختلف الظواهر، سواء في المواقف الحقيقية أو المصطنعة، بهدف تحقيق غايات معينة.⁵² ولا تُستخدم الملاحظة في مجال التقويم فقط، بل تُستخدم أيضًا في مجال البحث، خاصةً البحث الكيفي. (Qualitative Research)⁵³ وقد أُجريت هذه الملاحظة في مدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية بليتار في الصف الثامن. ومن الأهداف الرئيسية للملاحظة ما يلي:

- أ. جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بظاهرة معينة، سواء كانت على شكل أحداث أو سلوكيات، في المواقف الحقيقية أو المصطنعة.
- ب. قياس سلوك الفصل الدراسي، والتفاعل بين الطلاب والمعلم، والعوامل الأخرى التي يمكن ملاحظتها، خاصةً المهارات الاجتماعية.⁵⁴ (Social Skills)

⁵² Dina Hermina. Huda, Nuril, "Pengolahan Hasil Non-Test Angket, Observasi, Wawancara Dan Dokumenter," *Student Research Journal* 2.3 (2024): 259–73.

⁵³ Marinu. Waruwu, "Pendekatan Penelitian Kualitatif: Konsep, Prosedur, Kelebihan Dan Peran Di Bidang Pendidikan.," *Afeksi: Jurnal Penelitian Dan Evaluasi Pendidikan* 5.2 (2024): 190–211.

⁵⁴ Ahmad. Saádi, "Pengumpulan Data Yang Efisien Pada Penelitian Tindakan Kelas: Teknik, Alat, Dan Tantangan," *Al-Amin: Jurnal Ilmu Pendidikan Dan Sosial Humaniora* 2.2 (2025): 90–108.

٣. التوثيق

التوثيق هو عملية جمع المعلومات في صورة سجلات لأحداث سابقة، سواء كانت على شكل صور، أو كتابات، أو آثار وأعمال ذات قيمة تاريخية من إنتاج الأفراد. وقد استخدم الباحث في هذا البحث مجموعة من الوثائق، مثل وثائق المنهج الدراسي والخطة التعليمية، وخطط تنفيذ الدروس، ودفاتر ملاحظات المعلمين، وبيانات حضور الطلاب، والصور المتعلقة بأنشطة عملية التعليم والتعلم، وغيرها.

و. أدوات جمع البيانات

وفقاً لغولو، فإن أداة البحث هي دليل مكتوب للمقابلة، أو الملاحظة، أو قائمة من الأسئلة التي تُعدّ للحصول على المعلومات. وتُسمى هذه الأداة دليل الملاحظة، أو دليل المقابلة، أو الاستبيان، أو دليل التوثيق، وذلك بحسب المنهج المستخدم. وتُعدّ أداة جمع البيانات وسيلة تُستخدم لقياس البيانات المراد جمعها⁵⁵. كما أن أدوات جمع البيانات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأساليب جمع البيانات المستخدمة في البحث. وفي البحث الكيفي، يعمل الباحث بوصفه أداةً بشرية (Human Instrument)، حيث يقوم بتحديد محور البحث، واختيار المخبرين بوصفهم مصادر للبيانات، وجمع البيانات، وتقويم جودتها، وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص النتائج.

وفي هذا البحث، استخدم الباحث أدوات تتناسب مع المدخل الكيفي.

أ. دليل المقابلة

⁵⁵ Huda, Nuril, "Pengolahan Hasil Non-Test Angket, Observasi, Wawancara Dan Dokumenter."

استخدم الباحث دليل المقابلة للكشف عن جذور مشكلة انخفاض دافعية الطلاب في تعلّم اللغة العربية بمدرسة معارف نهضة العلماء المتوسطة الإسلامية بليتار. وشملت المقابلات الطلاب، ومعلم المادة، ومرشد الفصل. وقد قُسمت المقابلة إلى عدة محاور رئيسية

- (١) سيتم التعرّف على العوامل الداخلية لدى الطلاب من خلال طرح أسئلة تتعلق باهتمام الطلاب الشخصي بالمادة الدراسية، وتصوّرهـم لقدرتهم على فهم المادة وإتقانها.
- (٢) أمّا العوامل الخارجية لدى الطلاب فسيتم التركيز فيها على دور المعلم والبيئة المحيطة.
- (٣) وستتناول عملية تعلّم اللغة العربية الجوانب المتعلقة بالمنهج الدراسي وتنفيذ عملية التعليم داخل الفصل.
- (٤) كما سيتم التعرف على آثار انخفاض الدافعية من خلال طرح أسئلة حول التصرفات التي يقوم بها الطلاب عندما يشعرون بالكسل أثناء وجودهم داخل الفصل الدراسي.

ب. دليل الملاحظة

استخدم الباحث دليل الملاحظة لأن تركيز البحث ينصبّ على العوامل المؤدية إلى انخفاض دافعية الطلاب للتعلم. ومن خلال الملاحظة يستطيع الباحث متابعة استجابات الطلاب أثناء عملية التعلم. كما أن وجود دليل ملاحظة منظم يساعد الباحث على تسجيل البيانات بصورة منهجية، مما يجعل النتائج أكثر دقة وقابلة للمساءلة العلمية.

ت. دليل التوثيق

استخدم الباحث دليل التوثيق لأن التوثيق يمكن أن يوفر أدلة داعمة وموضوعية حول مدى اهتمام الطلاب أثناء تعلّم اللغة العربية. ومن خلال الوثائق، مثل الوحدات التعليمية، وصور أنشطة التعليم والتعلّم، يستطيع الباحث التحقق من البيانات الناتجة عن الملاحظة وتعزيزها. كما يساعد التوثيق الباحث على فهم سياق عملية التعلّم والتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها تتمتع بدرجة عالية من الصدق العلمي

ز. تحليل البيانات

أ. تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية اختيار البيانات، وتركيز الانتباه على تبسيط البيانات الخام وتجريدتها وتحويلها، والتي تظهر من خلال الملاحظات المكتوبة في الميدان⁵⁶. وتستمر هذه العملية طوال مدة البحث، بل حتى قبل اكتمال جمع البيانات بصورة كاملة. وتشمل عملية تقليل البيانات ما يلي: (١) تلخيص البيانات، (٢) الترميز، (٣) تتبع الموضوعات، (٤) تكوين المجموعات. ويتم ذلك من خلال الاختيار الدقيق للبيانات، وإعداد الملخصات أو الأوصاف المختصرة، ثم تصنيفها ضمن أنماط أوسع.

ب. عرض البيانات

عرض البيانات هو النشاط الذي يتم فيه تنظيم مجموعة من المعلومات بطريقة تتيح إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ويمكن أن يكون عرض البيانات الكيفية في صورة نصوص سردية، أو ملاحظات ميدانية، أو جداول، أو رسوم بيانية، أو شبكات، أو مخططات. ويُعدّ عرض البيانات أو

⁵⁶ Erni. Munastiwi, "Implementasi Manajemen Keuangan Pada Madrasah Aliyah Al Qodir Sleman," *Jurnal Pelita Manajemen Pendidikan* 2.1 (2025): 99–108.

المعلومات جزءًا من عملية إعداد تقرير البحث، بحيث يتم تنظيمها بطريقة تسمح بتحليلها وفهمها وفق الأهداف المطلوبة. كما أن من وظائف عرض البيانات إظهار تطور المواقف وإجراء المقارنات في وقت معين^{٥٧}.

ت. استخلاص النتائج

يقوم الباحث باستخلاص النتائج بصورة مستمرة أثناء وجوده في الميدان. فمنذ بداية جمع البيانات، يقوم الباحث بتسجيل البيانات، وملاحظة الأنماط المنتظمة، والتفسيرات، والتكوينات، والعلاقات السببية، والافتراضات. كما يتم التحقق من هذه النتائج طوال فترة البحث من خلال: (١) إعادة التفكير أثناء الكتابة، (٢) مراجعة الملاحظات الميدانية، (٣) إعادة المراجعة وتبادل الآراء مع الزملاء للوصول إلى اتفاق مشترك، (٤) القيام بمحاولات واسعة لمقارنة النتائج مع مجموعات بيانات أخرى^{٥٨}.

ح. التحقق من صحة البيانات

في عملية فحص صحة البيانات، استخدم الباحث أسلوب التثليث. ويُقصد بالتثليث أنه أسلوب لدراسة البيانات من مصادر مختلفة، وبطرائق مختلفة، وفي أوقات مختلفة. ولكي يُعدّ البحث الكيفي بحثًا علميًا، فلا بد من التحقق من صحة بياناته، ومن ذلك ما يلي:

(١) التثليث

⁵⁷ et al. Febriani, Elsa Selvia, "Analisis Data Dalam Penelitian Tindakan Kelas," *Jurnal Kreativitas Mahasiswa* 1.2 (2023): 140–53.

⁵⁸ OOS. RIADI, "STRATEGI GURU PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DALAM PEMBIASAAN SHOLAT BERJAMAAH PADA SISWA DI SMP NEGERI 13 KOTA BENGKULU," *Diss. UIN Fatmawati Sukarno Bengkulu*, 2025.

التثليث هو مدخل لتحليل البيانات يعتمد على دمج البيانات من مصادر متعددة.^{٥٩} ووفقاً لمعهد التكنولوجيا العالمي (Institute of Global Tech) ، فإن التثليث يُستخدم لإجراء اختبار سريع للبيانات الموجودة بهدف تعزيز التفسير وتحسين السياسات والبرامج القائمة على الأدلة المتوفرة.^{٦٠} كما يُقصد بالتثليث الجمع بين عدة أساليب تُستخدم لدراسة الظواهر المترابطة من زوايا ووجهات نظر مختلفة.

أ. تثليث المصادر

ويقصد به اختبار البيانات من خلال مصادر مختلفة للمعلومات. ويمكن لتثليث المصادر أن يزيد من موثوقية البيانات إذا تم من خلال التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث عبر عدة مصادر.

ب. تثليث الأساليب

وهو التثليث المستخدم لاختبار موثوقية البيانات، وذلك من خلال البحث عن صحة البيانات والتحقق منها من المصدر نفسه باستخدام أساليب مختلفة.

ت. تثليث الوقت

ويقصد به أن الوقت قد يؤثر أحياناً في درجة موثوقية البيانات^{٦١}.

⁵⁹ M. Syahrani Jailani Susanto, Dedi, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial & Humaniora* 1.1 (2023): 53–61.

⁶⁰ Ir Abdullah. Merjani, "TEKNOLOGI DAN INOVASI DALAM PENELITIAN KUALITATIF," *Metode Penelitian Kualitatif*, 2025, 171.

⁶¹ et al. Nurfajriani, Wiyanda Vera, "Triangulasi Data Dalam Analisis Data Kualitatif.," *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan* 10.17 (2024): 826–33.

٢) المثابرة في الملاحظة

إن زيادة المثابرة تعني القيام بالملاحظة بصورة أكثر دقة واستمرارًا. ومن خلال ذلك يمكن تسجيل البيانات وتسلسل الأحداث بصورة دقيقة ومنهجية. وتهدف المثابرة في الملاحظة إلى إعادة التحقق مما إذا كانت البيانات التي تم العثور عليها صحيحة أم لا^{٦٢}

ط. مراحل البحث

تشمل مراحل البحث الكيفي الخطوات الآتية: بناء الإطار المفاهيمي، وصياغة مشكلة البحث، واختيار العينة وتحديد نطاق البحث، وإعداد الأدوات، وجمع البيانات، وتحليل البيانات والمصفوفات، واختبار النتائج. واستنادًا إلى الآراء السابقة، فإن مراحل هذا البحث تتمثل فيما يلي:

١) مرحلة الإعداد الأولي

تم تنفيذ الأنشطة التمهيديّة للتأكد من توافق موضوع البحث مع الواقع الميداني. ثم قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية حتى يتمكن من تقييم صلاحية الميدان من حيث الظروف، والأوضاع، والخلفية، والسياق، وبذلك يستطيع إعداد الأدوات اللازمة للبحث^{٦٣}.

٢) مرحلة الإعداد الميداني

أ. فهم الميدان والدخول إليه

يقوم الباحث بفهم بيئة البحث، سواء كانت بيئة مفتوحة يتفاعل فيها الناس بصورة طبيعية ويقتصر دور الباحث فيها على

⁶² Muhammad. Syahrani, "Membangun Kepercayaan Data Dalam Penelitian Kualitatif," *Primary Education Journal (Pej)* 4.2 (2020): 19–23.

⁶³ Dameria. Sinaga, "Buku Ajar Metodologi Penelitian (Penelitian Kualitatif)," 2023.

الملاحظة، أو بيئة مغلقة يتفاعل فيها الباحث مباشرةً مع الأفراد. كما يحرص الباحث على التكيف في مظهره وسلوكه مع العادات والتقاليد والثقافة السائدة في بيئة البحث.

ب. المشاركة الفعالة في الأنشطة

ويتم ذلك من خلال طرح أسئلة وصفية، وإجراء ملاحظات عامة، وتسجيل جميع البيانات في الملاحظات الميدانية. وينطلق المدخل الكيفي المستخدم من أن النتائج المتحصلة لا يمكن فهمها إلا من خلال النظر إلى العملية بصورة شاملة ومتكاملة⁶⁴.

٣) معالجة البيانات

أ. تقليل البيانات

تُكتب البيانات التي يتم الحصول عليها في شكل تقارير أو بيانات تفصيلية. ثم تُختصر التقارير المعدة استنادًا إلى البيانات المتوفرة، وتُركز على الجوانب الأساسية والمهمة⁶⁵.

ب. عرض البيانات

يقوم الباحث بتجميع البيانات وفقًا لصياغة المشكلات البحثية، ثم تنظيمها في شكل جداول أو مصفوفات، مما يسهل على الباحث ملاحظة أنماط العلاقات بين البيانات المختلفة⁶⁶.

⁶⁴ Dina Hermina. Nurrisa, Fahriana, "Pendekatan Kualitatif Dalam Penelitian: Strategi, Tahapan, Dan Analisis Data," *Jurnal Teknologi Pendidikan Dan Pembelajaran* 2.3, no. E-ISSN: 3026-6629 (2025): 783–800.

⁶⁵ et al. Ajusta, AA Gede, "Membangun Standar Operasional Prosedur (SOP) Bisnis Kuliner," *Akrab Juara: Jurnal Ilmu-Ilmu Sosial* 6.2 (2021): 196–209.

⁶⁶ Risnita. Risnita, "Pendekatan Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta Tahapan Penelitian," *Jurnal Genta Mulia* 15.1 (2024): 82–92.

ج. تحليل البيانات

يُجرى تحليل البيانات بهدف الوصول إلى صورة واضحة للبحث الذي قام به الباحث. ويُقصد بتحليل البيانات محاولة تفكيك نتائج البحث إلى أجزاء وعناصر مختلفة حتى تظهر بنيتها بصورة واضحة ويسهل فهم معانيها. وينبغي أن يتم تحليل البيانات أثناء وجود الباحث في الميدان وبعد جمع البيانات مباشرة، حتى لا يتعرض الباحث للتحيز إذا تأخر في تحليلها بعد مغادرة الميدان⁶⁷.

⁶⁷ Risnita.